

المادة: فن حسن التصرف.

الحذر: الدراسات أثبتت أن السائق الجيد، سواء كان في المدينة أو في الريف يمكن أن يرتكب أخطاء في السياقة في كل ثلاث كيلومترات، وعامة هذه الأخطاء لا تتسبب في حادث.

لكن إتحاد المجموعة من الشروط، يمكن أن تؤدي إلى وقوع اصطدام و تصرفات أخرى يمكن أن تجر إلى حدوث حوادث كنقصان الرؤية، نقص الانتباه أو الغفلة، تأثير الطقس السيئ و عدم احترام مسافة الأمان.

مسافة الأمان:

معظم حوادث السير، تسير بسبب تقليص مسافة الأمان بين السيارات، من المؤسف رؤية سائقون يسيرون بسرعة 100 كلم/سا و المسافة بين السيارات ضيقة جدا.

أثناء الفرملة و نقص السرعة المفاجئ، السائق معرض إلى وضعية خطيرة، التي تؤدي اصطدامات لا يمكن تجنبها.

في الطرق السريعة، المسافة تصل إلى 90م، عند السير بسرعة 150 كلم/سا وهذه المسافة تزداد في حالة سوء الأحوال الجوية (مطر، ضباب) لأن وقت الاستقبال و الملاحظة أطول.

الرؤية: تلعب الرؤية دور مهم في السياقة، لأنه من المعقول أن العين تعطي 90% من المعلومات للسائق.

يمكن أن تؤثر عليها مجموعة من العناصر كأشعة الشمس الساطعة.

الضوء يساعد على الانتباه و الرؤية الجيدة، بعكس الظلام الذي يؤدي إلى النوم و رؤية مضطربة.

لكن الضوء يمكن أن يحمي العين من هذه العناصر، أو حماية الجسم بصفة عامة.

هناك بعض المهدئات، التي تستطيع أن تخفض من الحماية و تؤدي إلى النعاس، أو انخفاض مجال الرؤية.

تعطيل الذاكرة و انخفاض رد الفعل:

إذن رؤية السائق تصبح تقريبية، إذن العين لا تستطيع إدراك بيئة الطريق و لا تستطيع التقدير بشكل صحيح للسرعة و المسافة بين الأشياء التي تتحرك.

الانتباه:

معظم حوادث المرور، تحدث بسبب أخطاء عدم الانتباه، و لحسن الحظ معظمها لم تصف أنها حوادث خطيرة.

عامة، هذه الحوادث، تجلب خسائر مادية.

لكن عدم الانتباه لا يقل أهمية من العوامل الأخرى، إذ لا يكفي فقط النسيان كي يجد السائق نفسه في حالة خطيرة.

إذن السياقة تتطلب مهارة و نضج السائق يجب أن يكون دائم اليقظة، هذا لا يعني أن يكون هش على المقود.

و استعمال الهاتف أثناء القيادة أو قراءة البطاقات أو الانشغال في أشياء أخرى، تستطيع الزيادة من خطر الحوادث من أجل هذا يجب توخي الحذر في أماكن تقاطع الطرق.

لأن القيادة بحذر تسمح بتجنب السائق في أن يتواجد في اصطدام مع الغير، وتجنبه أيضا عدة أخطار.

الطقس السيئ:

من أجل تجنب عدد كبير و محتمل من الحوادث، يجب تعديل السرعة حسب تغيرات المناخ و شروط العامة التي يمكن أن يتلقاها أثناء الطريق.

(المطر، الثلج....) إذا في معظم الأوقات يكفي فقط إنقاص السرعة ببعض كيلومترات في الساعة، للمحافظة على تحكم السائق بالسيارة.

لكن عدم مبالاة السائقون شيء مقلق، إذ في بعض الحالات نجد سائقون يستعملون سرعة 140 كلم/سا و مسافة الأمان 20 فقط، وهذا كله تحت أمطار غزيرة.

نستطيع أيضا التكلم، على أثر الشروط الجوية على حوادث المرور، نأخذ كمثال إنزلاق الطرقات، بسبب هطول الثلوج، أو أثر الضباب على الرؤية، كذلك الحرارة المرتفعة داخل السيارة، حتى كذلك حرارة جسم الإنسان لها أثر، إذ كلما انخفضت حرارة الجسم كلما ينخفض الانتباه. كل هذه العوامل لها أثر على حالة السيكولوجية لمستعملي الطريق.

هلع الأشخاص الحساسون للتغيرات الجوية يمكن أن يجر منه اضطرابات في الحالة الصحية.

على الصعيد السيكولوجي، التغيرات الجوية يمكن أن يكون لها أثر على حيوية الأشخاص، ويمكن في بعض الحالات مساعدة الأشخاص الموجودون في أوقات صعبة.

و بالتالي كون السائق حذر و منتبه، يمكنه من تجنب الأخطاء، ولهذا على السائق أن يرتاح قبل انطلاقه في السير، و اختيار ساعة الرحيل، بالإضافة إلى تعديل مقاعد السيارة.

مختلف أنواع السائقون:

السائق العدواني:

بالنسبة له القيادة تعني معركة يومية، ضد السائقون الآخرون، ينظر إلى كل تجاوز و كأنه ربح شخصي، هدفه الوحيد هو الوصول في وقت قصير إلى وجهته، دون المبالاة لحركة السير وكيفية قيادة الآخرون، يضمن و كأنه وحده في الطريق، إذن يستعمل كل الوسائل للوصول إلى هدفه (تجاوز عن اليمين و انحرافات بين السيارات.....).

حتى و لو كانت عدوانيته، لا تسبب حوادث، لكن تخلق جو مشحون بسيكولوجيا و عدم الصبر على الآخرين.

السائق الذي لا يحترم الآخرين:

رغم أنه يعرف كل قواعد السير و إشارات المرور، لا يحترم و لا يعطي أهمية للخطر الذي يمكن أن يتسبب به لنفسه و غيره.

كمثال: عدم الوقوف أثناء استعمال الضوء الأحمر، ضنا منه أنه لديه الوقت الكافي للعبور، أيضا عدم احترام ممر الراجلين باعتباره ملكا له.

حالة العربة و أثارها على سياقه الآخرين:

حالة السيارة لها دور فعال في التأثير على بسلوكية أو نفسية السائق، و هذا يظهر في سلوكه أثناء القيادة. يجب أن تكون السياقة لائقة و مريحة، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا كان السائق يعتني بسيارته بالمراقبة اليومية و الصيانة الدورية.

المراقبة اليومية: المراقبة الدائمة لمستوى الزيت، و للاحتياط السائق يجب أن يأخذ الكمية الكافية من الزيت في سيارته.

المراقبة الدورية مستوى الماء داخل جهاز التبريد.

مراقبة مستوى الماء المقطر داخل البطارية، خاصة في الصيف.

المحافظة على نظافة الزجاج الأمامي و كذلك النوافذ.

المراقبة الشهرية لدرجة ضغط العجلات بدون الإغفال على نفخ عجلة الحماية في أقصى حد، و من الأفضل المراقبة الدورية لحالة العجلات.

الانتباه لهبوط مستوى سائل الضغط، تحت إشارة أدنى، التي يعرضها الصندوق الشبه شفاف و من الأحسن تغيير سائل الضغط كل عامين أو عندما تكون السيارة وصلت 20.000 كلم من السير.

عند الضغط على الدواسة، الفرملة تكون عفوية، و عند ملاحظة الخلل، السائق يجب عليه مراقبة الفرامل، يجب أيضا الضغط على دواسة الفرامل أثناء غسل السيارة و هذا من أجل إخراج الماء المتراكم في القرص.

سلوك السائق تجاه الأشخاص:

داخل السيارة، المستعمل يجب عليه:

إيجاد وسائل الراحة للاستعمال الوظيفي و سهولة استعمالها، النوافذ تفتح بطريقة صحيحة، الدرابزين موجودة، السيارة لا يجب أن تكون مكتظة.

القدرة على الاستعلام على وجهته، مساره و القواعد التي يجب احترامها.

الإعلان المسبق على محطة الوقوف القادمة و استطاعة (التحذير) الإعلان للهبوط.

للإجابة على كل المصادرات المستعملين و التعامل معها بكل لباقة مسؤولية و احترافية.

الانطلاق في الأوقات المحددة صباحا.

لا يجب إعلان أي تأخر عن الوقت من طرف العمال.

احترام مواقيت أفضل ما يمكن (بعلاقة مع النقل الحضري).

ضمان رفاهية الركاب:

توجيه الأشخاص علي الاتجاه الصحيح:

النقل المدرسي، خط نضامي حضري أو داخل الحضري، سياقة السيارات المختصة أو حافلات نقل السياح.... في كل الحالات سائق الحافلة، يجب ضمان نقل المسافرين بكل أمان. بعد ما تم نقلهم في داخل الحافلة، متابعتهم و إرشاداتهم و إعلانهم. يعرف مسبقا ويسير جيدا الحوادث أثناء الرحلة.

السير تحت المراقبة:

السائق لديه كل الوسائل الممكنة أو المتاحة التي تساعد في الطريق، كرونوتاشراف الرقمي (عدد الوقت و المسافة)، الهاتف الخليوي، نظام التحكم عن طريق القمر الصناعي... بهدوء إثر وقوعه في حالات الطوارئ غير منتظرة يعرف أيضا طرق الإسعافات الأولية.

المهارات المطلوبة:

أسلوب حياة صحي:

توازن عصبي متين، قدرات كبيرة في حالة الانتباه وردود فعل سريعة مهمون جدًا.

لا يعني النوم على المقود، و التقسيم الخاطئ للمسافات.

بعض مشاكل الرؤية، السمع و بعض الأمراض ليست مناسبة مع الوظائف التي لها علاقة بالسياقة.

لمراقبة الحالة الصحية للسائقون، يجب إجراء فحوصات طبية منتظمة.

المستخدمين يوضفون أيضا النساء كالرجال، اختيارهم يكون بالأولوية على المترشحين الذين يحترمون مواقيت العمل.

مهذبون لهم هيئة حسنة و اتصال جيد مع الغير. عمل السياقة مناسب للشباب الذين يحبون الحركة و لديهم حس المسؤولية.

(للسيارات B الرخصة لا تكفي لممارسة مهنة السياقة، يجب الحصول على الرخصة (النقل الجماعي)، المربوط بالحصول على رخصة

(الخفيفة). السائق يجب عليه معرفة القيام بالشكليات الادارية و معرفة التحكم في التكنولوجيا الجديدة (توجيه بالأقمار الصناعية).

المتطلبات المعرفية الأخرى: الميكانيك و معرفة لغة أجنبية، خاصة في قطاع السياقة.